

السياحة الرياضية – قراءة في تجربة قطر لكأس العالم 2022 –
- Sports tourism - a reading of Qatar's experience for the 2022 World Cup

بودية فاطمة*¹

¹ جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)، f.boudia@univ-chlef.dz

تاريخ النشر: 2024/06/30

تاريخ القبول: 2024/03/21

تاريخ الإرسال: 2024/01/27

ملخص:

حاولنا من خلال هذه الورقة معرفة دور استضافة قطر لكأس العالم 2022 في تنشيط السياحة الرياضية، ولهذا تم تقسيم البحث إلى محورين. الأول يتعلق بالمفاهيم الأساسية حول السياحة الرياضية، ومن خلال هذه النقطة نتناول مفهوم السياحة الرياضية، والعوامل التي تساعد على نمو السياحة الرياضية، بالإضافة إلى الآثار الاقتصادية والثقافية والبيئية للسياحة الرياضية. والثاني هو السياحة الرياضية في قطر "كأس العالم 2022"، حيث نناقش هنا واقع القطاع الرياضي في قطر، كما سنوضح أهمية مونديال 2022 في نمو السياحة الرياضية في قطر. وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها أن استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر تمثل فرصة فريدة لتحفيز التنمية الإيجابية في البلاد في العديد من المجالات المختلفة، وخاصة السياحة الرياضية. وقد ساهمت بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، وهي حدث رياضي كبير في قطر، في توسيع قطاع السياحة بشكل كبير. سجلت السياحة القطرية 2.56 مليون وافد دولي في عام 2022، وهو أعلى بنسبة 319% مقارنة بـ 611000 زائر إلى البلاد في عام 2021.

الكلمات المفتاحية: السياحة، الرياضة، قطر، كأس العالم 2022، الفيفا.

تصنيف JEL: F19, N15.

Abstract:

Through this paper, we tried to understand the role of Qatar's hosting of the 2022 World Cup in stimulating sports tourism, and for this, the research was divided into two axes. The first concerns basic concepts about sports tourism, and through this point we address the concept of sports tourism, the factors that help the growth of sports tourism, in addition to the economic, cultural and environmental impacts of sports tourism. The second is sports tourism in Qatar "World Cup 2022", where we discuss here the reality of the sports sector in Qatar, and we will also explain the importance of the 2022 World Cup in the growth of sports tourism in Qatar.

The research reached a number of results, the most important of which are Hosting the FIFA World Cup in Qatar is a unique opportunity to catalyse positive development in the country in many different areas, Especially sports tourism. And The 2022 FIFA World Cup, a grand sports event in Qatar, has significantly enlarge the tourism sector. Qatar tourism logged 2.56 million international arrivals in 2022, which is 319% higher compared to the 611,000 visitors to the country in 2021.

Keywords: tourism, Sport, Qatar, sports facilities, World Cup 2022, FIFA.

Jel Classification Codes : F19, N15.

توطئة (مقدمة):

أبتكر مصطلح السياحة الرياضية لخلق فهم أفضل للرياضة كدافع للسياحة. وتعد السياحة الرياضية أحد أكثر القطاعات ديناميكية في صناعة الترفيه المعاصر، فهي تعتبر ظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية ذات أهمية كبيرة، إذ تفيد التقارير العالمية أن الرياضة تساهم بنسبة 25% من إجمالي الإيرادات الناتجة عن صناعة السياحة. وان قطاع السياحة الرياضية يجمع بين عناصر السياحة والرياضة من خلال تقديم مجموعة واسعة من الأنشطة المخصصة لمختلف الفئات المستهدفة (الأطفال والنساء والشباب وكبار السن، وما إلى ذلك).

ونظراً لأهمية الرياضة على المستوى العالمي، لفوائدها المتنوعة التي تشمل الصحة والترفيه وعوائدها الاقتصادية والسياحية والثقافية من منظور تعزيز التقارب بين الشعوب، فقد أولت دولة قطر اهتماماً كبيراً بالرياضة. واستثمرت بشكل كبير في دعم وتطوير قطاع الرياضة في الدولة بالمرافق والمنشآت الحديثة، وكذلك في تكوين الرياضيين المحترفين والهواة وتشجيع المواطنين - ذكوراً وإناثاً - منذ الصغر على اكتساب وتشجيع الهوايات الرياضية بمختلف أنواعها، مع التركيز بشكل خاص على الشباب. وذلك من أجل بناء جيل رياضي متميز.

ولذلك سعت قطر إلى استضافة العديد من الأحداث الرياضية الكبرى، بما في ذلك بطولة كأس العالم 2022، التي أقيمت في قطر في الفترة من 20 نوفمبر إلى 18 ديسمبر، بعد أن حصلت الدولة على حقوق الاستضافة في عام 2010، وكانت أول بطولة كأس عالم تقام في الوطن العربي والعالم الإسلامي، والثانية تقام بالكامل في آسيا بعد بطولة 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

وبناءً على ما سبق التطرق إليه يمكن طرح التساؤل التالي: إلى أي مدى ساهم تنظيم مونديال 2022 في تعزيز قطاع السياحة في قطر؟

• الأسئلة الفرعية للبحث: تتمثل في:

- متى ظهرت السياحة الرياضية؟
- ما مفهوم السياحة الرياضية؟
- ما هي آثار المترتبة عن السياحة الرياضية؟
- لماذا تستثمر قطر في المجال الرياضي؟

• فرضيات البحث: تتمثل في:

- ظهرت الروابط الأولى بين الرياضة والسياحة في أوائل القرن التاسع عشر وحتى منتصفه.
- السياحة الرياضية هي السفر من منطقة إلى أخرى داخل الدولة الواحدة أو خارجها المشاركة في نشاط ذو صلة بالرياضة.
- تلعب السياحة الرياضية دوراً مهماً في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للبلاد.
- تستثمر قطر في القطاع الرياضي لتصبح وجهة عالمية للسياحة الرياضية.

• أهداف البحث: تتمثل في:

- التعريف بمفهوم السياحة الرياضية.
- تحديد العوامل الرئيسية التي ساهمت في نمو السياحة الرياضية.
- توضيح أهمية السياحة الرياضية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- استعراض قدرات قطر في المجال الرياضي.
- توضيح مدى مساهمة مونديال 2022 في تعزيز السياحة الرياضية في قطر.

• منهج البحث: تم الاعتماد على المنهج الاستنباطي بأدواته الوصف والتحليل، وهذا ما يتناسب مع طبيعة البحث.

• الدراسات السابقة:

- دراسة ل حسن صفدل (2014) "العوامل المؤثرة في السياحة الرياضية: التأكيد على تطوير المعالم الطبيعية الرياضية": هدف هذا البحث الى معرفة دور عوامل الجذب البيئية في تنمية السياحة الرياضية في محافظة خراسان رضوي بايران. ومن أجل ذلك تم تصميم استبيان مكون من 50 سؤالاً و 11 مقياساً فرعياً موجّه الى 120 شخصاً من الخبراء والأساتذة المختصين في مجال الرياضة والسياحة، وتضمن الاستبيان ثلاثة أجزاء: الجزء الديموغرافي، جزء متعلق بعوامل الجذب، وجزء متعلق بالمعوقات. وأظهرت النتائج أن عوامل الجذب الطبيعية المتمثلة في المناطق المياه الدافئة ومراكز العلاج الطبيعي الى جانب الرياضات الصيفية والمائية، تعد من أهم عناصر تنمية السياحة الرياضية في المنطقة.

كما توصلت الدراسة الى أن هناك ثلاثة جوانب فيما يتعلق بالمشاكل والعقبات التي تقف أمام تنمية السياحة الرياضية بالمنطقة، تتمثل في مشاكل الإدارة، المشاكل الثقافية ومشاكل البنية التحتية. وفي الأخير أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمعالم الطبيعية من طرف مخططي وصانعي السياسات من أجل تنشيط السياحة الرياضية في المنطقة.

- دراسة لـ Omar Ali Elsheikh (2022) "The Impact of Sports Events on Marketing Opportunities of Egypt Tourism Destination"

سعى هذا البحث الى معرفة دور الأحداث الرياضية في فرص التسويق للوجهة السياحية في مصر. ومن أجل ذلك تم اعداد استمارة استقصاء وزعت على عينات عشوائية من العاملين في وزارة الشباب والرياضة ووزارة السياحة ومديري شركات السياحة ففة (أ) لاستطلاع آرائهم عن تأثير الأحداث الرياضية على فرص تسويق الوجهة السياحية في مصر. وقد بينت نتائج البحث على وجود تأثير للأحداث الرياضية في زيادة فرص تسويق الوجهة السياحية في مصر. وأوصت الدراسة على ضرورة اتباع سياسات تسويقية تعتمد على الأحداث الرياضية للتسويق للوجهة السياحية في مصر، بالإضافة إلى ضرورة التنسيق ما بين شركات السياحة والجهات الحكومية المختصة لغرض الاستخدام الفعال للأحداث الرياضية في المجال السياحي.

- دراسة لـ Fazele Homafar (2011) "The role of sport tourism in employment, income and economic development"

حاول هذا البحث تبين دور السياحة الرياضية في خلق فرص العمل و الدخل لتحقيق تنمية اقتصادية في محافظة مازندران بايران. ومن أجل ذلك تم اعداد استبيان ووجه الى عينة احصائية مكونة من ثلاث مجموعات 31 سائحا، 12 مديرا مهتم بالشؤون الرياضية، و12 مديرا لمنظمات السياحة والتراث الثقافي. وأشارت نتائج البحث إلى أن صناعة السياحة الرياضية تؤثر على إنتاج الوظائف والدخل في المناطق التي تستضيف الأحداث الرياضية بشرط أن تكون صناعة السياحة الرياضية والبنية التحتية الخاصة بها متطورة بشكل جيد.

1. السياحة الرياضية - مفاهيم أساسية -

سنتناول من خلال هذه النقطة العناصر التالية:

1.1 تاريخ ومفهوم السياحة الرياضية::

ظهرت الروابط الأولى بين الرياضة والسياحة في أوائل القرن التاسع عشر وحتى منتصفه مع الرياضات التنافسية الإنجليزية باعتبارها ركيزة أساسية للرياضات الغربية الحديثة. ويؤرخ الباحث ستاندين "Standeven" الروابط الأولى بين الرياضة والسياحة إلى عام 1827. في حين يرجع الباحث بيجاسو "Pigeassou" العلاقة بين السياحة والرياضة الى ظهور الرياضات الشتوية في جبال الألب في القرن التاسع عشر، لكنه يفترض أن استقلالية مجال السياحة الرياضية كانت فقط منذ الخمسينيات. بينما يرجع الباحث "زوهار" أن أشكال السياحة الرياضية تعود إلى زمن الإغريق القدماء (Schwark, 2007, p. 117).

العلاقة بين السياحة والرياضة ليست جديدة، فهما ظاهرتان اجتماعيتان متشابهتان ومترابطتان بشكل وثيق. وعموماً أن هناك ثلاث فئات واسعة للسياحة الرياضية وهي (Gibson, April 1998, p. 156):

- **الفئة الأولى:** تتمثل في مشاهدة الأحداث الرياضية ويطلق عليها سياحة الأحداث الرياضية، وتشمل الأحداث المميزة مثل بطولة كأس العالم لكرة القدم والألعاب الأولمبية.
- **الفئة الثانية:** تتمثل في سياحة المشاهير الرياضية، وتتضمن زيارة المعالم الرياضية الشهيرة مثل قاعة مشاهير كرة السلة في سبرينجفيلد بولاية إلينوي الأمريكية، والمتاحف الرياضية مثل متحف ناسكار بولاية كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية، والأماكن الرياضية الشهيرة مثل الملاعب الأولمبية في برشلونة وأتلانتا بإسبانيا.
- **الفئة الثالثة:** يطلق عليها السياحة الرياضية النشطة، وتتكون من الأفراد الذين يسافرون للمشاركة في الأحداث الرياضية. يقسم هذا النوع من السائحين الرياضيين إلى "مشاركين في الأنشطة" الذين يشاركون في السفر المتعلق بالرياضة كشكل من أشكال الترفيه، و"الهواة" وهم "لاعبون" هواة يسافرون للمشاركة في المسابقات في الرياضات التي يختارونها.

وقد تم إطلاق عدة تعريف للسياحة الرياضية، نذكر منها (Radicchi, 2013, p. 51):

يعرّف جيبسون "Gibson" (1998) السياحة الرياضية بأنها مجموعة من "الرحلات الترفيهية التي تنقل الأفراد بشكل مؤقت خارج مجتمعهم المحلي من أجل المشاركة بنشاط في الألعاب الرياضية، أو كمتفرجين على الأحداث الرياضية".

ويعرّف ستاندين ودي نوب "Standeven and De Knop" (1999) هذه الظاهرة بأنها "أي شكل من أشكال المشاركة في الأنشطة الرياضية، التي تتم بشكل عشوائي أو منظم لأسباب تجارية أو غير تجارية، والتي تتطلب مغادرة مقر الإقامة أو مكان العمل".

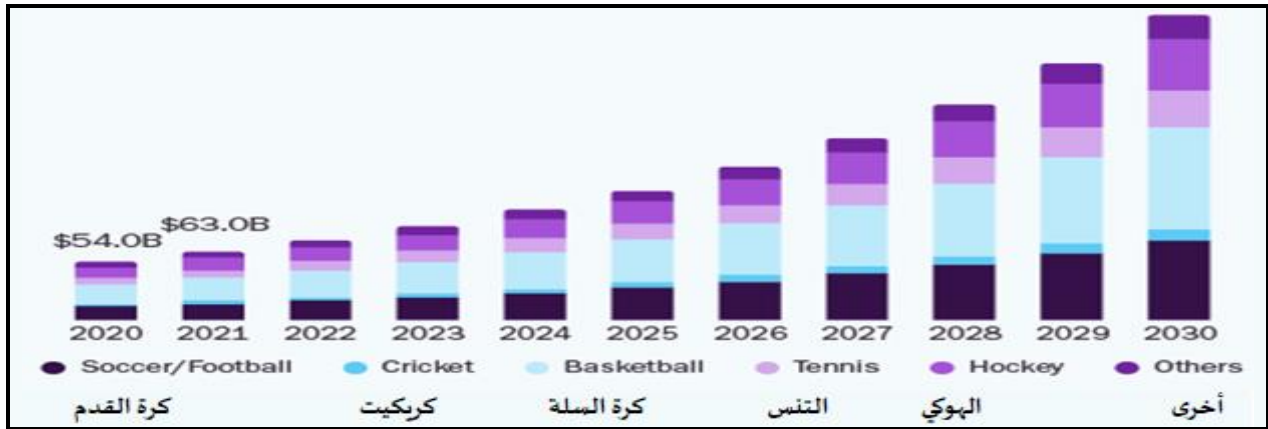
يعرّف فارالدو "Valardo" (1999) السياحة الرياضية على أنها "مجموعة الرحلات التي تقود الناس لفترات زمنية طويلة إلى حد ما بعيدا عن أماكن إقامتهم من أجل ممارسة أنشطة رياضية تنافسية أو المشاركة في الأحداث الرياضية كمتفرجين. فالممارسة الرياضية أو الحدث الرياضي قد يكون السبب الرئيسي للرحلة، أو على الأقل يكون دافعاً مهماً يدفع الإنسان إلى السفر".

وبشكل عام يمكن القول أن السياحة الرياضية هي "السفر من منطقة إلى أخرى داخل حدود الدولة الواحدة أو خارجها للمشاركة في نشاط متعلق بالرياضة. وتجمع السياحة الرياضية بين شغف الرياضة والرغبة في تجربة وجهات جديدة".

2.1. عوامل نمو السياحة الرياضية:

بلغت قيمة سوق السياحة الرياضية العالمية 587.87 مليار دولار أمريكي في عام 2022، ومن المتوقع أن تتوسع بمعدل نمو سنوي يبلغ 17.5% من عام 2023 إلى عام 2030. ويشكل النمو الكبير في شعبية الأحداث الرياضية، مثل الألعاب الأولمبية، كأس العالم لكرة القدم والدوري الأمريكي للمحترفين وغيرها في جميع أنحاء العالم أحد العوامل الرئيسية التي تدفع نمو الصناعة. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تؤدي الزيادة في الإنفاق على البنية التحتية الرياضية من قبل حكومات مختلف البلدان إلى تعزيز النمو في هذا المجال (Grand view research).

الشكل 01: توقعات حجم سوق السياحة الرياضية (2020-2030) (مليار دولار أمريكي)



Source: (Grand view research).

لقد ساهمت عدة عوامل في نمو وزيادة شعبية السياحة الرياضية. من بين هذه العوامل الرئيسية نذكر (Ross, 2001, p. 04):

- **القوى الاقتصادية:** لكي يشارك الناس في أي شكل من أشكال السياحة الرياضية، يجب أن يمتلكوا مبلغاً كافياً من المال. ولقد ارتفع ثراء الأسر اليوم إلى آفاق جديدة، ويرجع ذلك أساساً إلى التغيرات الكبيرة في نوع الوظائف التي يعمل فيها الأشخاص. وبالمثل، يشهد الناس زيادة في مقدار وقت الفراغ المتاح لأنشطة السياحة الرياضية. وبشكل عام، فإن عدد ساعات العمل انخفضت بشكل كبير خلال القرن الماضي، خاصة مع زيادة عدد الإجازات. في نهاية المطاف، بالنسبة لمعظم المجتمعات الغربية، أدت التغيرات الاقتصادية في التاريخ الحديث إلى زيادة مقدار الوقت والمال المتاح للأفراد، وحفزتهم على الانخراط في أنشطة السياحة الرياضية.
- **الابتكارات التكنولوجية:** مع اختراع السيارات والسفر الجوي في القرن الماضي، أصبح بإمكان الأفراد الانتقال إلى مواقع مختلفة للمشاركة في أنشطة السياحة الرياضية. علاوة على ذلك، إنشاء وسائل النقل الجديدة هذه، والتطوير الهائل للعديد من الفنادق والنزل والموتيلات، فقد ساهمت الابتكارات الجديدة في تكنولوجيا الإعلام أيضاً في زيادة شعبية السياحة الرياضية. حيث قامت الصحافة، ثم الراديو ثم التلفزيون، بنشر رياضة المشاهدين على وجه الخصوص. إضافة إلى ذلك، فإن الابتكارات في إنتاج المعدات الرياضية كان لها دور أيضاً في تطوير الرياضة ونشرها.
- **تغيرات في المواقف والقيم:** من المعترف به على نطاق واسع أنه في المجتمعات الغربية حدث تحول من قيم أخلاقيات العمل إلى القيم التي تؤكد على أوقات الفراغ والمتعة وتحقيق الذات. وانطلاقاً من هذا التغيير أصبح للرياضة والقيم الرياضية عموماً تأثير مجتمعي أكبر من ذي قبل.

وما يؤكد على هذا التغيير، هو النمو السريع في عيادات اللياقة البدنية التجارية التي تجتذب المستهلكين الذين يمارسون الرياضة من باب المتعة والتجميل وليس من باب المنافسة. على الرغم من أن الإنجاز والمنافسة في المجال الرياضي يظنان ذا معنى بالنسبة للبعض، إلا أن البعض الآخر يرى أن هذه الخصائص أقل رغبة ويريدون ببساطة ممارسة نشاط متعلق بالرياضة في حد ذاته. وقد أدى هذا الاتجاه إلى خفض الحاجز أمام المشاركة الرياضية، حيث أصبح الأشخاص الذين كانوا يعتبرون الرياضة في السابق لا تناسبهم يسعون الآن إلى المشاركة بشكل مستقل على مستواهم الخاص.

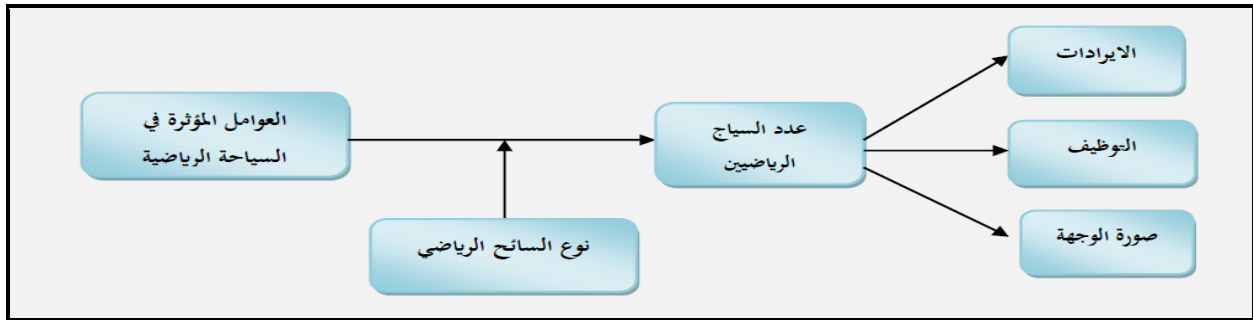
3.1. آثار السياحة الرياضية:

تتمثل الآثار الاقتصادية والبيئية والثقافية للسياحة الرياضية في:

• **الآثار الاقتصادية:** عادة ما ترتبط الإيرادات السياحية بالجزء الأكبر من النفقات المتأتية من الإقامة والاطعام والمشروبات والنفقات الأخرى ذات الصلة. وتشمل إيرادات الأحداث الرياضية رسوم القبول والرعاية والمبيعات في الموقع، وحقوق البث التلفزيوني بالنسبة للأحداث الكبرى. وعادة ما توجه الدولة الإيرادات المتأتية من الأحداث الرياضية إلى النشاط الاقتصادي. حيث أن السياحة الرياضية تم تطويرها لتحقيق مكاسب اقتصادية بغض النظر عن آثارها الأخرى. ولكن هناك خطر حقيقي للغاية من أن تكاليفها الحقيقية قد تتجاوز قيمتها الاقتصادية إلى حد كبير. فيمكن للأحداث الرياضية خاصة العالمية منها، أن تترك الديون لدولة المنظمة بسبب التجهيز لهذا الحدث. ولكن بالمقابل يمكن أن توفر دخل كبير والعديد من فرص العمل (A group of researchers, 2010, p. 11).

ويمكن توضيح العلاقة بين السياحة الرياضية والتنمية الاقتصادية من خلال الشكل التالي:

الشكل 02: نموذج سياحة الأحداث الرياضية كتنمية اقتصادية



Source: (Mathew Joseph and Sarah Roche and Deborah F Spake, 2013, p. 149).

• **الآثار الاجتماعية والثقافية:** يمكن للسياحة الرياضية أن تعزز التراث الوطني والهوية الوطنية وروح المجتمع، فهي تحفز على تحديد التقاليد الثقافية والحفاظ عليها. كما أنها تمثل وسيلة للتعرف على ثقافات الزوار الأجانب. بالمقابل يمكن أن تؤدي إلى تآكل المجتمعات التقليدية وذلك بسبب التوجه إلى فرص العمل السياحية الرياضية الأكثر ربحية، هذا إلى جانب إمكانية خلق توتر بين المضيفين والزوار، وهذا ما وقع في العديد من الأحداث الرياضية (Chavan, 2020, p. 138).

• **الآثار البيئية:** أصبحت مسألة تأثير السياحة الرياضية على الموارد الطبيعية أكثر أهمية مع زيادة شعبية الأحداث الرياضية. ويمكن للأحداث الرياضية أن تلحق الضرر بالبيئة وذلك من خلال (Ross, 2001, p. 6):

- يمكن لسائقي الدراجات الجبلية أن يلحقوا الضرر بالنباتات والتربة.
 - الضجيج والضوء الصادران عن الزوارق السريعة وسيارات السباق يمكن أن يدمرا الحيوانات.
 - يمكن للمخيمين والمتنزهين وراكبي القوارب إلقاء القمامة في الأماكن التي يستخدمونها.
 - يمكن لمراسي القوارب وأقدام وأيدي الغواصين أن تلحق الضرر بالشعاب المرجانية تحت الماء.
- علاوة على ذلك، هناك استغلال الأراضي، والمساحات البكر، من خلال البنية التحتية وتهيئة المناطق للأنشطة السياحية الرياضية، مثل بناء منحدرات التزلج وملاعب الغولف. وفي كثير من الأحيان، يؤدي هذا إلى زيادة إمكانية الوصول إلى المناطق التي لم تكن ملوثة في

السابق. بالإضافة إلى ذلك، زيادة استهلاك الطاقة والتلوث الصادر عن المركبات التي تنقل المشاركين في من وإلى أنشطتهم الرياضية، تزيد بشكل كبير من الضغط على البيئة.

2. السياحة الرياضية في قطر "كأس العالم 2022"

من خلال هذه النقطة سنناقش العناصر التالية:

1.1. واقع القطاع الرياضي في قطر:

1.1.1. المنشآت الرياضية في قطر:

أولت دولة قطر مؤخرًا اهتماماً خاصاً بالقطاع الرياضي لما له من تأثير مباشر في إحداث نقلة نوعية في البنية التحتية من حيث بناء المنشآت الرياضية بأعلى المواصفات والمقاييس العالمية التي تضاهي تلك الموجودة في كبرى الدول المتقدمة. بالإضافة إلى ذلك، يساهم القطاع الرياضي في زيادة وتوزيع مصادر الدخل القومي فيما يتعلق بتنشيط صناعة السياحة الرياضية.

تطمح قطر إلى أن تكون مركزاً للتميز الرياضي في المنطقة. حيث يتم تخصيص موارد مالية ضخمة لبناء أحدث المرافق الرياضية ومراكز تطوير رياضة النخبة. والجدول التالي يوضح تطور المنشآت الرياضية في قطر خلال الفترة (2019-2022).

الجدول 01: تطور المنشآت الرياضية في قطر حسب النوع خلال الفترة (2019/2018 - 2022/2021)

2021/2022	2020/2021	2019/2020	2018/2019	مرافق رياضية
10	10	10	10	أستاذ رياضي
85	95	90	86	ملعب كرة قدم
19	20	20	20	بركة سباحة
41	37	37	37	صالة مغطاة
15	19	18	15	ملعب كرة سلة
13	12	12	11	ملعب كرة طائرة
10	8	8	9	ملعب كرة يد
5	6	6	6	صالة بلياردو
0	0	0	0	قاعة شطرنج
10	10	10	10	ميدان ألعاب القوى
6	6	6	6	مضمار سباق المحجن
2	2	2	2	مضمار سباق الخيل
5	4	5	5	حلبة سباق السيارات
6	5	5	4	ملعب كرة شاطئية
10	10	10	10	ميدان للفروسية
7	6	6	6	ميدان للرماية
11	14	13	13	قاعة كرة طاولة
19	21	19	19	ميدان تنس
11	11	11	11	ميدان اسكواش
0	0	0	0	ملعب هوكي
2	3	2	1	ملعب جولف
0	1	0	0	نادي الشراع
1	1	1	1	مركز البولنج
288	301	291	282	المجموع

Source: (Planning and Statistics Authority, September 2022, p. 13).

اكتسبت المرافق الرياضية شعبية هائلة على مدى السنوات القليلة الماضية في قطر. وفيما يلي أفضل الأماكن الرياضية التي تجذب انتباه عشاق الرياضة في البلاد (Azzal, 2019, pp. 64-68).

- استاد لوسيل: مصمم لاستيعاب ما بين 200.000 إلى 250.000 نسمة على مساحة 35 كيلومتر مربع. وعلى مسافة ليست بعيدة عن لوسيل، توجد حلبة لوسيل الدولية التي تستضيف جولة واحدة من بطولة MotoGP كل عام، ومجمع متعدد الرياضات تم بناؤه بمناسبة بطولة العالم لكرة اليد للرجال لعام 2015، وملعب للجولف.
 - استاد خليفة الدولي: تم بناؤه عام 1976 ويتسع لـ 20.000 مقعد. تمت ترقية استاد خليفة الدولي مؤخرًا إلى سعة 40.000 مقعد. وفي سبتمبر 2019، كان الملعب هو المكان المضيف لبطولة العالم لألعاب القوى 2019.
 - استاد مؤسسة قطر (المدينة التعليمية): تقع المدينة التعليمية في الجهة الغربية من مدينة الدوحة، وتبلغ مساحتها حوالي 14 كم². تحتوي المدينة التعليمية العديد من المرافق التعليمية وفروع الجامعات لبعض الجامعات الأمريكية والأوروبية. مهنة المنطقة هي التعليم والبحث. ويقع استاد مؤسسة قطر داخل الحرم الجامعي الجنوبي الغربي للمدينة التعليمية، ويتسع لـ 40.000 متفرج.
 - استاد الثمامة القطري: الثمامة هو حي سكني يقع في الجزء الجنوبي من الدوحة بين الطريق الدائري الخامس والطريق الدائري السادس. تبلغ مساحتها الإجمالية 7.0 كم² ويبلغ عدد سكانها 21367 نسمة. ويقع استاد الثمامة الذي يتسع لـ 40.000 مقعد، بين الطريق الدائري الخامس والطريق الدائري السادس، خلف مجمع الكنائس والمنطقة الصناعية مباشرة، على مساحة قدرها 515400 قدم².
 - نادي الدوحة للجولف: ملعب للبطولات مكون من 18 حفرة ومساحة 7374 ياردة بمعدل ضربات 72 وقد لفت انتباه كل لاعبي الجولف في قطر، ويعد نادي الدوحة للجولف منشأة رياضية رائعة تقدم الكثير للأشخاص المهتمين بالجولف. ومن المثير للاهتمام أن نادي الدوحة للجولف اكتسب اسمًا لكونه أحد ملاعب الجولف العشبية الأولى التي تم بناؤها على الإطلاق في الشرق الأوسط (Kanojia, 2021).
 - قبة أسباير: ساحة متعددة الأغراض لديها القدرة على استضافة حوالي 13 حدثًا في وقت واحد، قبة أسباير هي ساحة يمكن التحكم في مناخها وتحتوي على ملعب لكرة القدم، حمام سباحة أولمبي، مسبح غطس أولمبي، صالة متعددة الرياضات، صالة كرة طائرة، الصالات الرياضية ومختبر العلوم الرياضية وغير ذلك. استضافت المنشأة العديد من الأحداث ذات الأهمية، أبرزها دورة الألعاب الآسيوية 2006 و بطولة العالم لألعاب القوى داخل الصالات 2010. كما استضافت قبة أسباير بطولة العالم للجمباز الفني لعام 2018.
- 2.1.2. الأحداث الرياضية في قطر:**
- ان تنظيم دورة الألعاب الآسيوية بالدوحة عام 2006 كان بمثابة نقطة تحول في استراتيجية قطر في استضافة الأحداث الرياضية الكبرى. وفي إطار الاستعداد لكأس العالم لكرة القدم 2022، والذي سيكون أول حدث رياضي ضخم يقام في المنطقة، نجحت قطر في تأمين استضافة العديد من المسابقات الرياضية الدولية، مثل بطولة العالم للدورات القصيرة لعام 2014، و بطولة العالم للسباحة لعام 2015، و بطولة العالم لكرة اليد، و بطولة العالم للدراجات عام 2016، و بطولة العالم للجمباز الفني لعام 2018.
- وعند تحليل تصريحات القادة السياسيين وصناع القرار في الرياضة والصحافة المحلية، تؤكد الروايات السائدة الناشئة فيما يتعلق بالأساس المنطقي وراء تنظيم الأحداث الرياضية الدولية في قطر على الجوانب التالية (Amara, 2013) :
- استجابة قطر لتوجهات العولمة التي تترجم الثقافة التقليدية بالحدث.
 - تمسك دولة قطر بالقيم العالمية للديمقراطية والتضامن وحقوق الإنسان.
 - احترام قطر للاختلافات الثقافية.
 - قطر كنقطة التقاء بين الشرق والغرب.
- والجدول التالي يوضح لنا مختلف الأحداث الرياضية التي شهدتها قطر وستشهدتها خلال الفترة (2010-2030).

الجدول 02: الأحداث الرياضية في قطر خلال الفترة (2010-2030)

التاريخ	الحدث	التاريخ	الحدث
2010	بطولة العالم لألعاب القوى	2019	الألعاب الشاطئية العالمية
2011	كأس آسيا لكرة القدم	2020	بطولة الماسترز
2011	الألعاب العربية الثانية عشرة	2020	كأس العالم للاندية
2012	كأس العالم للسباحة	2021	بطولة الكأس العربية
2015	كأس العالم لكرة اليد للرجال	2022	كأس العالم لكرة القدم
2015	بطولة العالم للملاكمة	2020-2022	قطر للرياضة الإلكترونية ووجا
2015	بطولة العالم للجمباز الفني	2023	بطولة العالم للسباحة
2015	بطولة الأندية لكرة اليد	2023	بطولة آسيا لكرة القدم
2016	كأس العالم للدراجات	2030	الألعاب الآسيوية

المصدر: تم إعداده بناءً على مراجع مختلفة.

وتستضيف قطر سنوياً نحو 80 حدثاً رياضياً و بطولة عالمية في العديد من المجالات الرياضية. تعد قطر أول دولة في الشرق الأوسط تتشرف باستضافة بطولة العالم لألعاب القوى 2019، وكأس العالم لكرة القدم 2022، و بطولة العالم للألعاب المائية 2023. وتوفر هذه البطولات فرصة فريدة لقطاع السياحة القطري للاستفادة من الجمهور العالمي وتقديم تجارب قطرية فريدة (Qatar News Agency, 2018).

وتهدف قطر إلى أن تصبح مركزاً رياضياً عالمياً من خلال خمس أحداث دولية (قطر للرياضات الإلكترونية ووجا 2020-2022، كأس العالم للأندية 2021، كأس العالم لكرة القدم 2022، بطولة العالم للسباحة 2023، الألعاب الآسيوية 2030) على مدى الأعوام (2020-2030). وتستثمر حكومة قطر في صناعة الرياضة كوسيلة لتنويع الاقتصاد وتعزيز التغيير الاجتماعي الإيجابي. ومن المتوقع أن تلعب الزيادة في عدد الأحداث الدولية التي تستضيفها الدولة دوراً رئيسياً في تطوير القطاع.

تتمحور الرياضة في قطر في المقام الأول حول كرة القدم من حيث المشاركين وعدد المشاهدين. بالإضافة إلى ذلك، تُمارس أيضاً ألعاب القوى وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة وسباق المهن وسباق الخيل والكريكيت والسباحة على نطاق واسع.

2.2. مونديا ل قطر 2022 - حقائق وأرقام -:

1.2.2. حول الحدث:

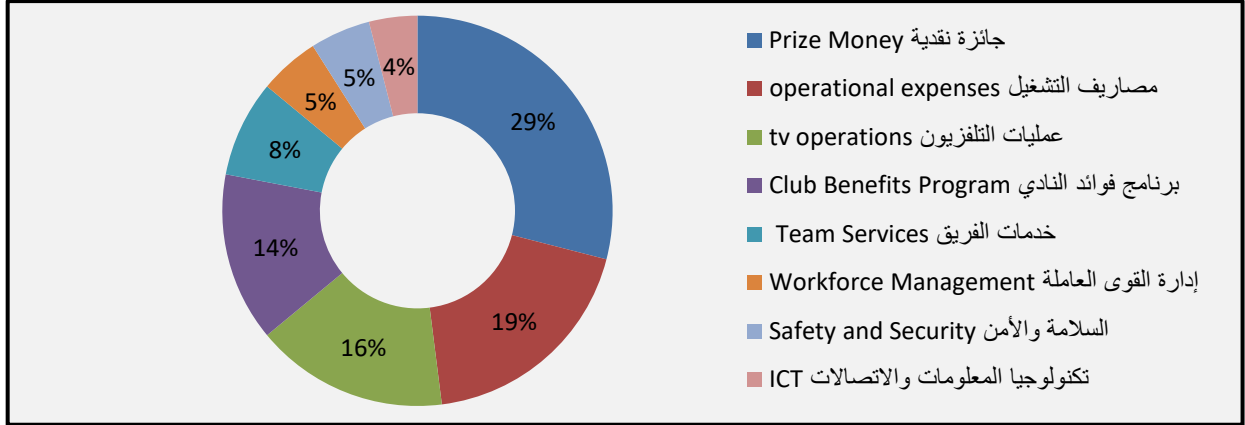
كأس العالم لكرة القدم 2022 هي النسخة الثانية والعشرون من كأس العالم لكرة القدم، وهي بطولة ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم. أقيمت البطولة في قطر في الفترة من 20 نوفمبر إلى 18 ديسمبر 2022 (لتجنب الظروف المناخية الحارة في قطر)، بعد أن حصلت البلاد على حقوق الاستضافة في عام 2010. وكان هناك إجمالي 11 عرضاً بما في ذلك الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وقطر واليابان. على الرغم من أن قطر هي أصغر دولة على الإطلاق تنظم بطولة مثل هذه، إلا أنها فازت بالعرض الذي أطاح بأستراليا واليابان وكوريا الجنوبية. وكانت أول بطولة لكأس العالم تقام في العالم العربي والإسلامي، والثانية تقام بالكامل في آسيا بعد بطولة 2002 في كوريا الجنوبية واليابان. وتهدف قطر من خلال استضافة البطولة إلى تحقيق (Sowaidi, 2021, p. 16):

• **الهدف 1:** بناء الخبرات المحلية لتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، وتعزيز تطوير قطاع الرياضة في قطر والمنطقة.

• **الهدف 2:** تمكين الشباب في المنطقة من خلال برامج كرة القدم ومنصة كأس العالم FIFA 2022.

وبيين الشكل 03 حصة الميزانية الاستثمارية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لكأس العالم لكرة القدم قطر 2022 اعتباراً من عام 2021، مرتبة حسب القطاع. في المجممل، تم تخصيص 29% من الميزانية لجوائز البطولة المالية. ويبلغ إجمالي الميزانية الاستثمارية لبطولة كأس العالم لكرة القدم قطر 2022 أكثر من 1.5 مليار دولار أمريكي.

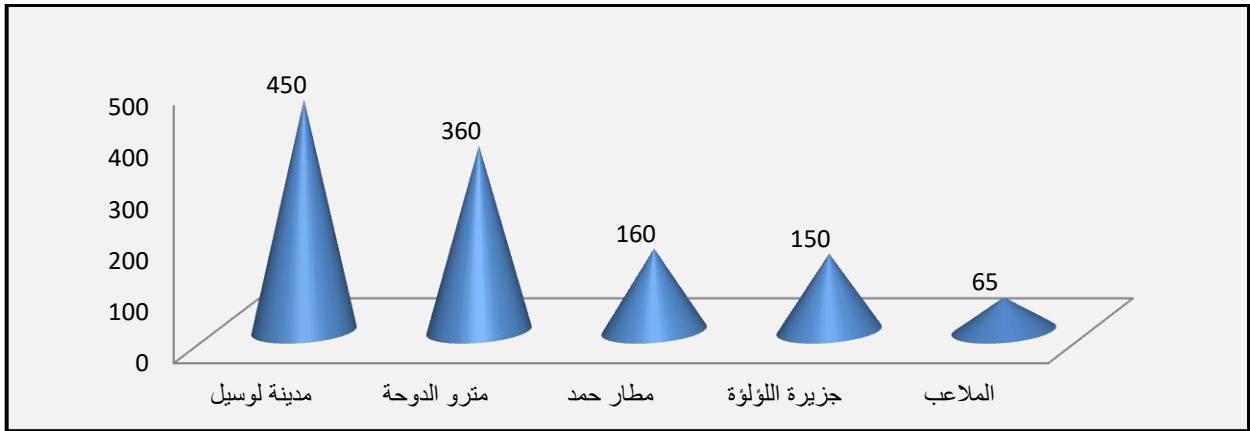
الشكل 03: الميزانية الاستثمارية لكأس العالم لكرة القدم قطر 2022



Source: (Sowaidi, 2021, p. 16).

من أجل تنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، قررت قطر زيادة استثماراتها في مشاريع البنية التحتية مثل الملاعب والنقل والمطارات ومرافق الإقامة. وبحسب ما ورد أنفقت قطر حوالي 229 مليار دولار على البنية التحتية لكأس العالم، على الرغم من أن اللجنة المنظمة لكأس العالم لم تؤكد هذا الرقم بعد. أعلن العديد من المحللين ووسائل الإعلام عن إجمالي النفقات الرأسمالية من 220 مليار دولار إلى 300 مليار دولار لجميع مشاريع البنية التحتية. ويشمل ذلك مترو الدوحة، والعديد من الطرق والطرق السريعة بطول 1000 كم، ومطار جديد، ومدينة جديدة، وميناء جديد، ومنشآت غاز ونفط جديدة (Silic, 2022). والشكل التالي يوضح تكاليف المشاريع الكبرى لكأس العالم 2022.

الشكل 04: تكاليف المشاريع الكبرى لكأس العالم 2022 (100 مليون دولار أمريكي)



Source: (Dan, 2022).

حتى لو كان من المستحيل تحديد التكلفة الدقيقة لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي تتحملها قطر، فمن المؤكد أنها أعلى استثمار في تنظيم أي بطولة كأس عالم تقام منذ النسخة الأولى في عام 1930. ووفقاً للعديد من التقارير، فإن إجمالي تكلفة الاستثمار قد يصل إلى أكثر من تكلفة الـ 21 نسخة السابقة مجتمعة. ولإعطاء فكرة، كانت أعلى بطولات كأس العالم سابقاً هي بطولة 2014 في البرازيل ونسخة 2018 في روسيا، حيث بلغت تكلفتها كليهما معاً أقل من 15 مليار دولار.

إن أنظمة التبريد في الملاعب، واستثمارات أماكن الإقامة، بما في ذلك الجزر الخاصة، والفيلات، والشقق، والفنادق هي أمثلة قليلة من بين العديد من الأمثلة التي توضح هذه التكاليف الباهظة. لكن أغلب مشاريع البنية التحتية الكبرى لكأس العالم 2022 تتفق مع رؤية قطر الوطنية 2030، وهي خطة التنمية التي تم إطلاقها في أكتوبر 2008 "لتحويل قطر إلى مجتمع متقدم قادر على تحقيق التنمية المستدامة" بحلول عام 2030 (Dan, 2022).

2.2.2. استراتيجية الاستدامة لبطولة كأس العالم لكرة القدم قطر 2022:

حدد منظمو البطولة الممثلين في الاتحاد الدولي لكرة القدم ولجنة بطولة كأس العالم فيفا قطر 2022 واللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية، قائمة طويلة من موضوعات الاستدامة التي يحتمل أن تكون ذات صلة والتي تصف التأثيرات التي يمكن أن تحدثها أنشطة محددة مرتبطة بكأس العالم 2022 على الاقتصاد والبيئة والأفراد والمجتمعات. وقد تم تشكيل قائمة تضم 30 موضوعًا، تندرج ضمن خمس ركائز أساسية تتوافق مع الأبعاد الثلاث للاستدامة (البعد البيئي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي) (FIFA, October 2019, p. 14) والموضحة في الشكل أدناه:

الشكل 05: الركائز الإستراتيجية الخمس لإطار الاستدامة لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022



Source: (FIFA, October 2019, p. 19).

وتعتبر هذه البطولة أول بطولة كأس عالم لكرة القدم تتميز ببرنامج مخصص لإدارة تأثيرات الطاقة والمياه والنفايات في الملاعب. وقد تحصلت جميع الملاعب الثمانية التي أقيمت فيها البطولة على شهادة بناء نظام تقييم الاستدامة العالمي. إذ تم تصميم الملاعب بحيث يمكن إعادة استخدامها بعد نهاية البطولة لأغراض أخرى غير رياضية، لأن جميع ساحاتها قابلة للترك، كما يمكن الوصول إليها عبر وسائل النقل العام (FIFA, FIFA World Cup Qatar 2022™ Sustainability, 2020).

كما أن بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر 2022 هي أول نسخة تحصل على شهادة المعيار الدولي ISO 20121 لأنظمة إدارة استدامة الأحداث. لأنها تتضمن معايير جديدة فيما يتعلق باستخدام المجتمع للبيئة التحتية على المدى الطويل، والعمليات السلسلة والخدمات التي لا مثيل لها، والتي سيكون لها تأثير إيجابي على الطريقة التي يتم بها تنظيم النسخ المستقبلية من كأس العالم لكرة القدم وغيرها من الأحداث الرياضية واسعة النطاق.

3.2.2. نمو السياحة في قطر 2022:

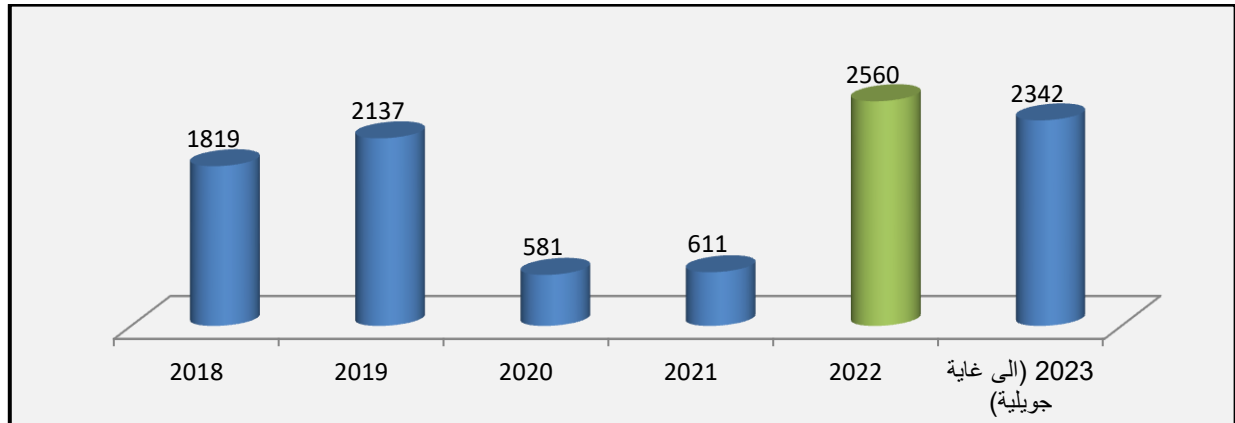
توفر الأحداث الرياضية الكبيرة، مثل كأس العالم لكرة القدم، فرصة فريدة لجذب السياح الذين ربما لم يفكروا في زيارة البلد المضيف. ومن الشائع أن تقام الأحداث الرياضية الكبرى في مواقع أقل شهرة من أجل رفع مستوى الوعي العام للدولة المضيئة. ولهذه الأحداث أهمية كبيرة في بناء وتعزيز الصورة الإيجابية للبلد المضيف دولياً. كما أنها توفر فرصة له للكشف عن نقاط قوته وقيمه، مع معالجة أي صور نمطية سلبية قد تكون موجودة عنه. فالهدف النهائي لمنظمي الحدث هو تحسين تصورات الزوار للوجهة قبل وبعد زيارتهم، وذلك بهدف تشجيعهم على الزيارة مرة أخرى (Karamanaga, 15/08/2023).

وفي قطر، تعد السياحة الرياضية أحد المجالات الأربعة الرئيسية التي حددتها المرحلة القادمة من استراتيجية فطروطنية لقطاع السياحة 2030-2023 لتحقيق النمو والازدهار، والأهداف التنموية لقطاع السياحة القطري. فقد أطلقت اللجنة الأولمبية القطرية هذه الاستراتيجية الواعدة 2030-2023 بهدف تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، تتمثل في ضمان التميز الرياضي، تعزيز الثقافة الأولمبية، وتعزيز التنمية المستدامة للرياضة (Than, 2023).

وتسعى قطر إلى استضافة البطولات الرياضية الكبرى، بهدف تعزيز السياحة الرياضية والاقتصاد الوطني وتحسين الاستثمار في الإرث الرياضي المكتسب من البطولات الكبرى التي استضافتها الدولة خلال الفترة الأخيرة (انظر الجدول 02). كما تحاول أيضاً الترويج لنوع من السياحة الرياضية الداخلية. وتعد قطر الدولة الوحيدة إلى جانب الدولتين الأخريين، وهما الهند واليابان، التي لديها يوم رياضي، وهو يوم وطني يحتفل به سنوياً وعلى نطاق واسع (Irene Theodoropoulou, 2018).

ويعود اهتمام قطر بالسياحة الرياضية إلى ما توفره من عدد من المزايا، وهي كما يلي (Grbril, 2002):

- تساعد السياحة الرياضية في قطر الرياضات الجماعية على تعزيز مكانة قطر على المستوى الدولي، حيث تجذب العديد من المشجعين والرياضيين إلى قطر من جميع أنحاء العالم.
 - كما أنها تدعم قطر في جعلها مركزاً لتنظيم أكبر الأحداث الرياضية، واستقطاب أبرز خبراء الصناعة الرياضية من جميع أنحاء العالم، سواء كانوا متخصصين في الطب الرياضي، أو مهندسين يقومون ببناء الملاعب الرياضية، أو منظمي الأحداث.
 - من أهم المجالات الرياضية التي تركز عليها الهيئة العامة للسياحة القطرية هي كرة القدم التي تحظى بشعبية كبيرة حول العالم، بالإضافة إلى التنس والألعاب التقليدية مثل سباق الهجن والصيد بالصقور، بالإضافة إلى الألعاب الذهنية مثل بطولات الشطرنج والسكرابل والألعاب الجماعية مثل سباق الدراجات.
 - نجد أن السياحة الرياضية من المجالات الأكثر فاعلية ونتائج فعالة وتحظى بمردود سريع للغاية، وذلك بسبب زيادة الاهتمام بها على مستوى العالم.
 - وفي السياق ذاته، وفرت الحكومة القطرية إجراءات الحصول على تأشيرة الدخول إلى قطر، إذ أعفت أكثر من 80 مواطناً من مختلف أنحاء العالم من الدخول بدون تأشيرة.
 - كما أصبح الوصول إلى قطر أكثر سهولة بالنسبة للمشجعين من مختلف أنحاء العالم، وذلك بفضل الترتيبات والتنسيق مع مطارات العالم، خاصة في عام 2022، للمشاركة في فعاليات كأس العالم.
- ولقد ساهمت بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر، في توسيع قطاع السياحة بشكل كبير. إذ سجلت السياحة القطرية 2.56 مليون زائر دولي في نفس السنة، أي أعلى بنسبة 319% مقارنة بـ 611 ألف زائر للدولة في عام 2021، و581 ألف زائر للدولة في عام 2020. وبذلك ساهم هذا الحدث في انتعاش السياحة القطرية القطاع من آثار وباء كوفيد-19. وهذا ما يظهره الشكل أدناه.
- الشكل 06: عدد الوافدون الدوليون إلى قطر خلال السنوات (2018- حويلية 2023) (الوحدة: 1000 وافد)**

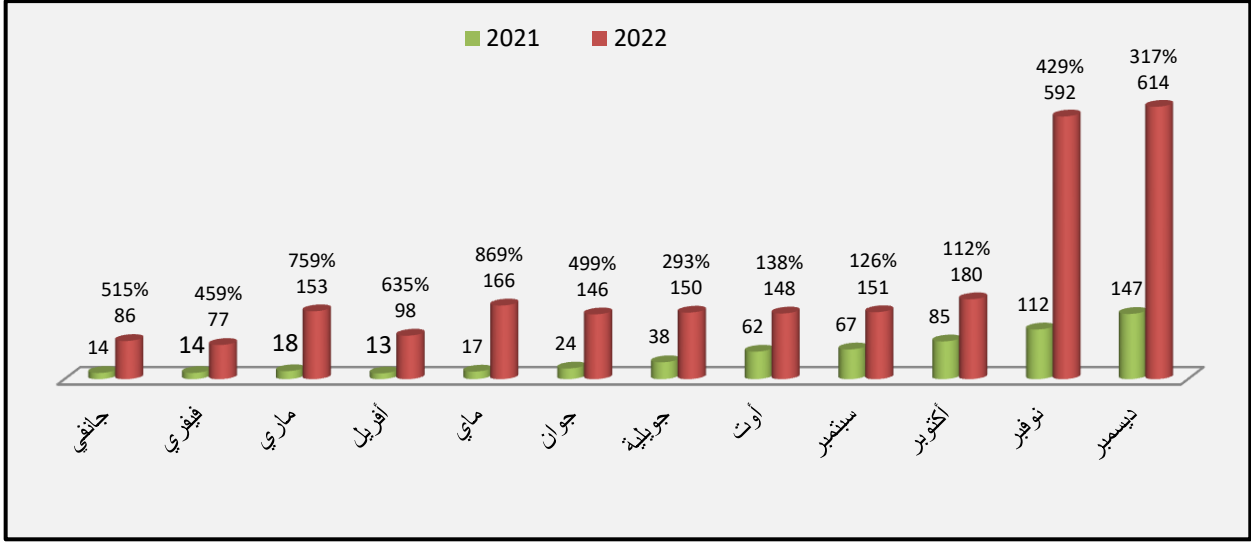


المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على إحصائيات الموقع:

<https://www.qatartourism.com/ar/news-and-media/sector-statistics/tourism-dashboards>.

وشهد شهري نوفمبر وديسمبر من عام 2022، تاريخ البطولة، ارتفاعاً كبيراً في أعداد الوافدين، بنسبة زيادة بلغت 429% و317% على التوالي، مقارنة بعام 2021. وهذا ما يوضحه الشكل أدناه.

الشكل 07: عدد الوافدين الدوليين إلى قطر خلال الأشهر 2021-2022 (الوحدة: 1000 وافد)

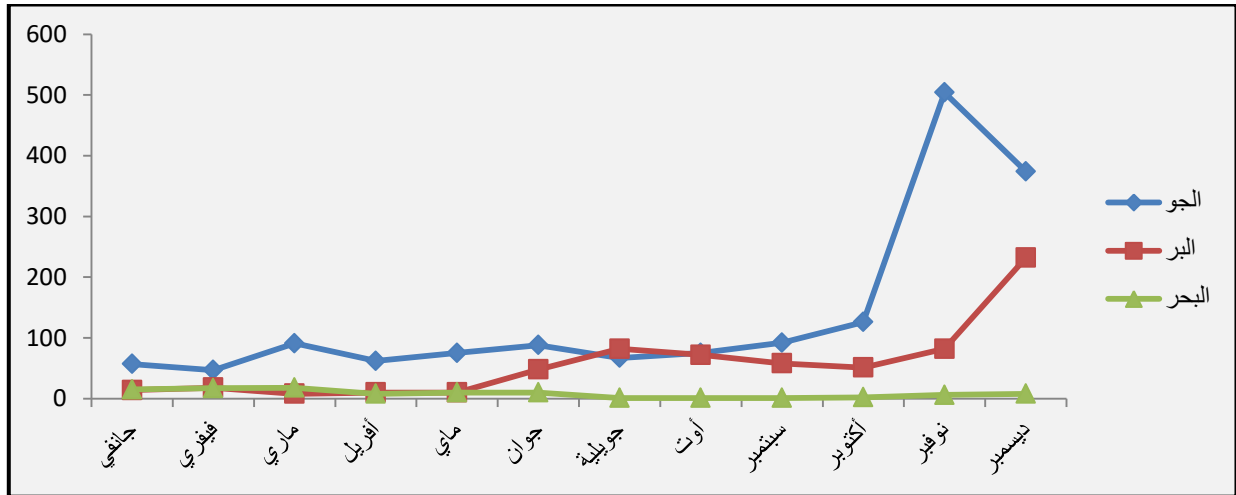


المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على احصائيات الموقع:

<https://www.qatartourism.com/ar/news-and-media/sector-statistics/tourism-dashboards>

و33% من إجمالي عدد الزوار في عام 2022 دخلوا عن طريق البر (68.500)، و6% عن طريق البحر (97.000)، و60% عن طريق الجو (1.658.000) عبر مطار حمد الدولي - الذي تم التصويت عليه كأفضل مطار في العالم من قبل سكاى تراكس للمرة الثانية على التوالي.

الشكل 08: نقطة دخول الزوار الدوليين إلى قطر في عام 2022 (الوحدة: 1000 وافد)



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على احصائيات الموقع:

<https://www.qatartourism.com/ar/news-and-media/sector-statistics/tourism-dashboards>

بصرف النظر عن حضور مباريات البطولة التي استمرت 29 يوماً وشارك فيها 32 دولة، فقد أتاحت للزوار الأجانب أيضاً فرصة استكشاف العروض السياحية المتنوعة في قطر، بدءاً من المعالم السياحية الشهيرة إلى مشهد الطهي والفنون والثقافة والمهرجانات والأحداث الكبرى في البلاد.

كما شهد الزوار افتتاح العديد من الفنادق والمنتجعات الفاخرة الرائدة عالمياً، بما في ذلك شاطئ فويرط كابت بيتش "Fuwaitit Kite Beach"، وفندق ريكسوس خليج الدوحة "Rixos Gulf Hotel Doha"، مراكز التسوق الفاخرة "Printemps". بالإضافة إلى إعادة افتتاح متحف الفن الإسلامي وافتتاح مهرجان درب لوسيل وشارع لوسيل المخصص للمشاة، والذي يطلق عليه "أحدث

وجهة للتسوق وتناول الطعام في الهواء الطلق في البلاد"، وافتتاح جزيرة المها وعدد من الشواطئ العامة بمنطقة الخليج الغربي. بالإضافة إلى الفعاليات التي تم تنظيمها كجزء من العام الثقافي قطر - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا (MENASA)، وكل هذا يعتبر عوامل جذب هامة في المنطقة شهدها المشجعون الوافدون لحضور مباريات كأس العالم، وذلك من أجل تشجيع الزياردة مرة أخرى الى دولة قطر. وقد لعبت الخطوط الجوية القطرية، الحائزة على جائزة أفضل شركة طيران في العالم من سكاى تراكس، دوراً رئيسياً في تعزيز قطاع السياحة في البلاد، حيث قامت بتشغيل ما يقرب من 14000 رحلة جوية خلال كأس العالم (Aguliar, 2022).

كما منح الاتحاد العربي للإعلام السياحي مونديال قطر 2022 جائزة أفضل مهرجان رياضي سياحي يقام على أرض عربية عام 2022. جاء ذلك خلال إعلان الاتحاد عن أسماء الفائزين بجوائز الإعلام السياحي لعام 2023، وذلك في العاصمة الألمانية برلين على هامش معرض "ITB Berlin" الذي يقام في ألمانيا في الفترة من 7 إلى 9 مارس بمشاركة عارضين من أكثر من 150 دولة (Than, 2023).

في الأخير، يمكن القول أن قطر استطاعت أن تروج لنفسها خلال البطولة العالمية في كافة المجالات من خلال التنظيم والضيافة والأمن والسلامة ونظافة المرافق والشوارع، مما ترك انطباعاً جيداً لدى جميع الزوار خلال البطولة، وترك أثراً إيجابياً على الجماهير التي نقلت تجاربها إلى عائلاتها وأصدقائها بعد عودتها، وهكذا كان الترويج لقطر على أفضل صورة.

الخلاصة:

- تتمثل أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في هذا البحث فيما يلي:
- ان مصطلح "السياحة الرياضية" يعني في الأساس السياحة التي تعتمد على الرياضة.
 - السياحة الرياضية تستهدف رحلة الأشخاص الذين يهدفون إلى رؤية أو مشاهدة حدث رياضي في مكان أو بلد معين أو المشاركة في النشاط الرياضي نفسه.
 - للسياحة الرياضية تأثير اقتصادي واجتماعي أوسع من مجرد الحدث الرياضي. ويستفيد منها كل من السكان المحليين والسياح القادمين إلى المنطقة من حيث الفرص الاقتصادية والاجتماعية.
 - يمكن للأحداث الرياضية الكبرى، مثل نهائيات كأس العالم، أن تكون حافزاً لتنمية السياحة إذا تم الاستفادة منها بنجاح من حيث العلامة التجارية للوجهة، وتطوير البنية التحتية، وتحقيق المزيد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية.
 - إن الحضور المتنامي لدولة قطر في صناعة الرياضة كان نتيجة للتخطيط الدقيق من قبل حكومة الدولة إلى جانب أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين.
 - تمتلك البلاد البنية التحتية اللازمة لعقد الأحداث العالمية الكبرى ولديها القدرة على استضافة سوق رياضية مزدهرة.
 - تعد استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر فرصة فريدة لتحفيز التنمية الإيجابية في البلاد في العديد من المجالات المختلفة، وخاصة السياحة الرياضية.
 - ساهمت بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، في قطر، في توسيع قطاع السياحة بشكل كبير. إذ سجلت السياحة القطرية 2.56 مليون وافد دولي في عام 2022، وهو أعلى بنسبة 319% مقارنة بـ 611000 زائر إلى البلاد في عام 2021.
- وفي ضوء هذه النتائج نقدم التوصيات التالية:
- من المهم للمجتمعات أن تطور فهماً عميقاً لفوائد وتأثيرات السياحة الرياضية.
 - لكي ينجح العمل في عالم السياحة الرياضية، ما يجب مراعاته هو صياغة استراتيجية وتنفيذ نوع الاستراتيجية التي ينبغي استخدامها.
 - يجب على الحكومة القطرية اتباع نهج مسؤول ومستدام تجاه استثماراتها الرياضية، مع إعطاء الأولوية لاحتياجات واهتمامات مواطنيها مع الاستفادة أيضاً من قوة الرياضة لتحقيق أهدافها الاقتصادية والتنموية.
 - من خلال الاستمرار في الاستثمار في الرياضة مع مواجهة التحديات والانتقادات التي تأتي مع هذه الاستثمارات، يمكن لقطر الاستمرار في وضع نفسها كشركة رائدة في صناعة الرياضة وابعثها لاعتبارها لاعباً رئيسياً على الساحة الاقتصادية العالمية.

- 1-A group of researchers. (2010). sport tourism. **The essential guide to understanding and developing sport tourism in BC** , 11.
- 2- Aguliar, J. (2022, 12 27). **Qatar's tourism sector reached new heights during 2022**. Retrieved 09 08, 2023, from <https://www.gulf-times.com/article/652241/qatar/qatars-tourism-sector-reached-new-heights-during-2022>.
- 3- Amara, M. (2013, 11 29). **The Pillars of Qatar's International Sport Strategy**. Consulté le 08 2023, , sur: https://www.researchgate.net/publication/259137020_The_Pillars_of_Qatar's_International_Sport_Strategy.
- 4- Azzal, S. (2019). **Spaces of Mega Sporting Events versus Public Spaces: Qatar 2022 World Cup and the City of Doha**. Journal of Public Space , 64-68.
- 5- Chavan, U. (2020). **Benefits Of Sports Tourism In Current Scenario**. Aayushi International Interdisciplinary Research Journal , 138.
- 6- Dan, L. (2022, 12 02). **Qatar Economics: The Rise as a Land of Sport**. Retrieved 08 30, 2023, from <https://www.ichongqing.info/2022/12/02/qatar-economics-the-rise-as-a-land-of-sport/>.
- 7- FIFA. (2020). **FIFA World Cup Qatar 2022™ Sustainability**. Retrieved 09 02, 2023, from <https://www.fifa.com/fifa-world-cup-qatar-2022-sustainability>.
- 8- FIFA. (October 2019). **FIFA World Cup Qatar 2022™ Sustainability Strategy**. Fédération Internationale de Football Association (FIFA), the FIFA World Cup Qatar 2022 LLC (Q22) and the Supreme Committee for Delivery and Legacy (SC).
- 9- Gibson, H. J. (April 1998). **Active sport tourism: who participates?** . Leisure Studies , 156.
- 10- Grand view research. (n.d.). **Tourism Market Size, Share & Trends Analysis Report By Sports Type, By Tourism Type, By Region, And Segment Forecasts, 2023 – 2030**. Retrieved 08 2023, 2023, from <https://www.grandviewresearch.com/industry-analysis/sports-tourism-market-report>.
- 11- Grbril, L. (2002, 10 26). **Sports tourism in Qatar and the upcoming 2022 World Cup**. Retrieved 09 07, 2023, from <https://www.tourismor.com>.
- 12- Irene Theodoropoulou, J. A. (2018). **Expect amazing! Branding Qatar as a sports tourism destination**, Visual Communication , 09.
- 13- Kanojia, R. (2021, 10 22). **Sports Venues In Qatar That Promise A Lively Sporting Experience For Fans**. Retrieved 08 29, 2023, from: <https://www.regencyholidays.com/blog/sports-venues-in-qatar/>.
- 13- Karamanaga, A. (15/08/2023). **The Impact of the 2022 FIFA World Cup on the Destination Image of Qatar**. RIT Croatia.
- 14- Mathew Joseph and Sarah Roche and Deborah F Spake. (2013). **A model of sporting event tourism as economic development**. *Sport, Business and Management: An international Journal* , 149.
- 15- Planning and Statistics Authority. (September 2022). **Annual Bulletin of Youth and Sports Statistics 2021/2022**, Sixth edition. Qatar.
- 16- Qatar News Agency. (2018, 02 14). **Sports tourism in Qatar: Remarkable growth**. Retrieved 08 30, 2023, from <https://www.gulf-times.com/story/581621/sports-tourism-in-qatar-remarkable-growth>.
- 17- Radicchi, E. (2013). **Tourism and Sport: Strategic Synergies to Enhance the Sustainable Development of a Local Context**. Physical Culture and Sport - Studies and Research , 51.
- 18- Ross, S. D. (2001). **Developing Sports Tourism,. An eGuide for Destination Marketers and Sports Events Planners**, National Laboratory for Tourism and eCommerce , 04.
- 19- Schwark, J. (2007). **Sport tourism: introduction and overview**. European Journal for Sport and Society , 117.

- 20- Silic, D. (2022, 12 06). **Is the FIFA World Cup 2022 in Qatar profitable?** Retrieved 09 01, 2023, from: <https://www.ssbm.ch/blog/is-the-fifa-world-cup-2022-in-qatar-profitable/#:~:text=Qatar%20has%20reportedly%20spent%20approx,bn%20for%20all%20infra-structure%20projects.>
- 21- Sowaidi, A. H. (2021). **Sports sector in Qatar: Current State Assessment Series.** Qatar.
- 22- Than, k. B. (2023, 03 19). **Qatar Olympic Committee launches new strategy 2023 – 2030.** Retrieved 09 07, 2023, from [https://thepeninsulaqatar.com/article/19/03/2023/qatar-olympic-committee-launches-new-strategy-2023-2030.](https://thepeninsulaqatar.com/article/19/03/2023/qatar-olympic-committee-launches-new-strategy-2023-2030)